

النهاية في غريب الأثر

- { عقب } (ه) فيه [مَن عَقَّبَ في صَلَاةٍ (في الأصل : [في الصلاة] وأثبتنا ما في ا
واللسان والدر النثير والهروي . والرواية في اللسان : [من عَقَّبَ في صلاةٍ فهو في الصلاة
[(فهو في صلاةٍ] أي أقامَ في مُصَلَّاهُ بعد ما يَفْرُغُ من الصلاة . يقال : صَلَّاهُ
القومُ وعَقَّبَ فُلَان .
- ومنه الحديث [والتَّعَقُّبُ في المساجد بانْتِظار الصَّلَاة بعد الصلاة] .
- ومنه الحديث [ما كانت صلاةُ الخَوْفِ إِلَّا سَجْدَتَيْنِ إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ عُقْبَاءً] أي
تُصَلِّي طائفةٌ بعد طائفةٍ فهم يَتَعاقِبُونَهَا تَعاقُبَ الغُزَاة .
- (ه) ومنه الحديث [وَأَنَّ كُلَّ غَازِيَةٍ غَزَتْ يَعْقُبُ بَعْضُهَا بَعْضًا] أي يكون
الغَزَوُ بَيْنَهُمْ نُوبًا فَإِذَا خَرَجَتْ طَائِفَةٌ ثُمَّ عَادَتْ لَمْ تُكَلِّفْ أَنْ تَعُودَ ثَانِيَةً حَتَّى
تَعَقُّبَهَا أُخْرَى غَيْرُهَا .
- (ه س) ومنه حديث عمر [أَنَّهُ كَانَ يُعَقِّبُ الْجُيُوشَ فِي كُلِّ عَامٍ] .
- (ه) وحديث أنس [أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ التَّعَقُّبِ فِي رَمَضَانَ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُصَلُّوا فِي الْبُيُوتِ]
التَّعَقُّبُ : هُوَ أَنْ تَعْمَلَ عَمَلًا ثُمَّ تَعُودَ فِيهِ وَأَرَادَ بِهِ هَا هُنَا : صَلَاةَ النَّوَافِلِ بَعْدَ
التَّارَويحِ فَكَرَّهُ أَنْ يُصَلُّوا فِي الْمَسْجِدِ وَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي الْبُيُوتِ .
- (ه) وفي حديث الدعاء [مَعَقِّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ : ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَسْبِيحَةً وَثَلَاثُونَ
تَحْمِيدَةً وَأَرْبَعٌ ثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً] سُمِّيَتْ مَعَقِّبَاتٍ لِأَنَّهَا عَادَتْ مَرَّةً بَعْدَ
مَرَّةٍ أَوْ لِأَنَّهَا تَقَالُ عَقِيبَ الصَّلَاةِ (زاد الهروي : [وَقَالَ شَمِيرٌ : أَرَادَ تَسْبِيحَاتٍ
تَخْلَفُ بِأَعْقَابِ النَّاسِ]) . وَالْمُعَقِّبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مَا جَاءَ عَقِيبَ مَا قَبْلَهُ .
- (س) ومنه الحديث [فَكَانَ النَّاصِحُ يَعْتَقِيبُهُ مِنْذَرًا الْخَمْسَةُ] أي يَتَعاقِبُونَهُ فِي
الرُّكُوبِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ . يُقَالُ : دَارَتْ عُقْبَاةُ فُلَانٍ : أَيِ جَاءَتْ نَوْبَتُهُ وَوَقْتُ
رُكُوبِهِ .
- ومنه حديث أبي هريرة [كَانَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَخَادِمُهُ يَعْتَقِيبُونَ اللَّيْلَ أَثَلَاثًا] أي
يَتَنَاقِضُونَ فِي الْقِيَامِ إِلَى الصَّلَاةِ .
- (ه) ومنه حديث شُرَيْحٍ [أَنَّهُ أَبْطَلَ النَّذْفَ إِلَّا أَنْ تَضْرِبَ فِتْعًا قَبْلَ] أي
أَبْطَلَ نَفْحَ الدَّابَّةِ بَرَجْلَهَا إِلَّا أَنْ تُتْبَعَ ذَلِكَ رَمَحًا .
- وفي أسماء النبي A [الْعَاقِبُ] هُوَ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْعَاقِبُ وَالْعَقُوبُ : الَّذِي
يَخْلُفُ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ فِي الْخَيْرِ .

(س) وفي حديث نَمَارَى نَجْرَانَ [جاء السيّدُ والعاقبُ] هما من رؤسائهم وأصحاب مَرَاتِبهم . والعاقبُ يَتَلَو السَّيِّد .

(ه) وفي حديث عمر [أنه سَافَرَ في عَقَبِ رَمَضان] أي في آخره وقد بَقِيت منه بَقِيَّة . يقال : جاءَ على عَقَبِ الشهر وفي عَقَبه إذا جاء وقد بَقِيت منه أيام إلى العَشْرَة (عبارة الهروي : [وقد بقيت منه بقية]) . وجاء في عُقْبِ الشَّهْرِ وعلى عُقْبِهِ إذا جاء بعد تَمَامه .

- وفيه [لا تَرُدُّهُمْ (في الأصل : [لا تردُّوهم] والمثبت من ا واللسان) على أعقابهم] أي إلى حالتهم الأولى من تَرْك الهَجْرَة .

- ومنه الحديث [ما زالوا مُرْتَدِّينَ على أعقابهم] أي رَاجِعِينَ إلى الكُفْرِ كَأَنَّهُمْ رَجَعُوا إلى ورائهم .

(ه) وفيه [أنه نَهَى عن عَقَبِ الشَّيْطَانِ في الصلاة] وفي رواية [عن عُقْبَةِ الشَّيْطَانِ] هو أن يَضَعَ أَلْيَتَيْهِ على عَقَبَيْهِ بين السَّجَدَتَيْنِ وهو الذي يجعله بعضُ الناس الإِقْعَاءَ .

وقيل : هو أن يَتْرَكَ عَقَبَيْهِ غير مَغْسُولَيْنِ في الوضوء .

(ه) ومنه الحديث [ويلٌ للعَقَبِ من الذَّارِ] وفي رواية [للأَعْقَابِ] وَخَصَّ العَقَبَ بالعذاب لأنه العُضْوُ الذي لم يُغَسَّل .

وقيل : أرادَ صاحب العَقَبِ فحذف المضاف . وإنما قال ذلك لأنهم كانوا لا يَسْتَقْصِمُونَ غَسْلَ أَرْجُلِهِمْ في الوضوء . ويقال فيه : عَقَبٌ وعَقَبٌ .

(ه) وفيه [أن نَعَلَهُ كانت مُعَقَّبةً مُخَصَّرةً] المُعَقَّبة : التي لها عَقَبٌ .

(س) وفيه [أنه بَعَثَ أُمَّ سُلَيْمٍ لَتَنْظُرَ له امرأة فقال : انظري إلى عَقَبَيْهَا أو عُرْقُوبَيْهَا] قيل : لأنه إذا اسْوَدَّ عَقَبَاها اسْوَدَّ (في ا [استوى]) سائرُ جَسَدِها .

- وفيه [أنه كان اسمُ رَايَتِهِ عليه السلام العُقَاب] وهي العَلَمُ الضخم .

- وفي حديث الضَّيَافَةِ [فإن لم يَقْرُوه فله أن يُعَقِّبَهُم بِمَثَلِ قِرَاهِ] أي يأخذ منهم عِيَوَضاً عَمَّا حَرَمُوهُ من الْقِرَى . وهذا في المصْطَرِّ الذي لا يَجْدُ طَعَاماً ويخاف على نفسه التَّحْلَافَ . يقال : عَقَّ بِهِمْ مُشَدِّداً ومخفِّفاً وأَعَقَّبَهُمْ إذا أَخَذَ منهم عُقْبَيْهِ وَعُقْبِيَّةً وهو أن يأخُذَ منهم بدلاً عَمَّا فَاتَهُ .

- ومنه الحديث [سأُعْطِيكَ مِنْهَا عُقْبِيَّ] أي بدلاً عن الإِبْقَاءِ والإطْلَاق .

(س) وفيه [من مَشَى عن دَابَّتِهِ عُقْبِيَّةً فله كذا] أي شَوْطاً .

[ه] وفي حديث الحارث بن بدر [كُنْتُ مرةً نُشْبِيةً فأنا اليوم عُقْبِيَّةٌ] أي كُنْتُ

إِذَا نَشِيبَتْ بِإِنْسَانٍ وَعَلِقَتْ بِهِ لَقِيَّ مَذِيَّ شَرًّا أ فَقَدْ أَعْقَبَتْهُ الْيَوْمَ مِنْهُ ضَعُفًا .
(س) وفيه [مَا مِنْ جَرِّ عَقَّةٍ أَحْمَدُ عُقْدَانَا] أي عاقبة .
- وفيه [أَنَّهُ مَضَّغَ عَقَبَا وَهُوَ صَائِمٌ] هو بفتح القاف : الْعَصَب .
(هـ) وفي حديث النَّخَعِيِّ [الْمُعْتَقِبُ ضَامِنٌ لِمَا اعْتَقَبَ] الاعتقَاب : الْحَبْسُ
وَالْمَنْعُ مِثْلُ أَنْ يَبِيعَ شَيْئًا ثُمَّ يَمْنَعَهُ مِنَ الْمُشْتَرِي حَتَّى يَتَلَفَ عِنْدَهُ فَإِنَّهُ يَضْمَنُهُ